الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٣٠ آب ١٩٥٧ — ٣ صفر ١٣٧٧ — ٣ ألول ٥٧١٧

30 August 1957 30 אוגוסט

No. 36 Vol XIV

العدد ٣٦ السنة الرابعة عشر

لا نريد مهاجمة احد

دمشق — صرح هاني السباعي وزير التربية السوري ان سوريا لم تشتر السلاح من الاتحاد السوفياتي لغير غرض الدفاع . وقد جاء التصريح تعقيباً على تصريح دالس ان تدفق الاسلحة على سوريا سبب قلق جيران سوريا .

وقال لا نستطيع الهجوم على دولة كبيرة مثل تركيا ولا نفكر في الهجوم على إسرائيل لان امريكا ستهب لنصرتها . أما الدول العربية المجاورة فيطمئن دالس ان العربي لن يقاتل اخاه العربي .

لمنع عدوان جديد

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً استعرض فيه التطورات في الشرق الاوسط وحذر من مكائد هندرسون ضد سوريا باشتراك حكومة بن غوريون . ودعا الى انقاذ اسرائيل والى الدفاع عن السلام .

(إقرأ البيان على الصفحة الثانية)

تمادي امريكا في التآمر على سوريا يكلفها غاليا

امريكا تطلب انضمام الاردن رسميا الى مبدأ ايزنهاور

حذرت « ازفستيا » جريدة الحكومة السوفياتية ، الولايات المتحدة من التمادي في التآمر على سوريا والعدوان عليها فقالت ان ذلك سيكلفها غالياً والفشل الذي اصاب العدوان على مصر هو تحذير كاف لها .

وقد جاء تحذيرها في ختام عرضها للوضع في الشرق الاوسط جاء فيه ان لوي هندرسون نائب وزير خارجية الولايات المتحدة هبط الى استنبول لينظم هجوماً عسكرياً تقوم به الاقطار المجاورة لسوريا يكون مبرراً لتدخلها العسكري . وفصلت الجريدة المكيدة فقالت ان امريكا تريد تنظيم الامر بشكل يمكنها من وضع المسؤولية على سوريا وتفعيل مبدأ ايزنهاور .

هندرسون يواصل مؤامراته في لبنان

وقد اذيع هذا التحذير السوفياتي في يوم وصول لوي هندرسون الى بيروت حيث عقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس الجمهورية اللبناني كميل شمعون ورئيس الوزراء سامي الصلح وشارل مالك وزير الخارجية .

واذاع راديو القاهرة ان علي ممتاز الدفتري وزير خارجية العراق وبهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني وصلا الى بيروت واجتمعا بكميل شمعون وشارل مالك حيث اجريا مباحثات تمهيدية حول الموضوعات التي سيتناولها البحث مع لوي هندرسون .

اهداف المباحثات ضم لبنان والاردن الى حلف بغداد

وفي اعقاب هذا النشاط المحموم الذي يبدأ يضم اجراء الاستعمار في العراق ولبنان والاردن صرح مأذون تركي ان هندرسون ابلغ عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا رغبة حكومته في توسيع نطاق حلف بغداد ليشمل بعض الدول الاخرى .

وقد تردد الحديث قبل وصول هندرسون الى بيروت بشأن انضمام الاردن ولبنان الى حلف بغداد .

وصرح لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان هندرسون سيعقد مؤتمراً في بيروت يحضره سفراء امريكا في لبنان والعراق والاردن .

ضم الاردن رسمياً الى مبدأ ايزنهاور

ويظهر ان حكام الولايات المتحدة يريدون انتهاز هذه الفرصة من التحريض على سوريا واعداد العدوان عليها لتوطيد مراكزهم المزعزعة في الشرق الاوسط فهم يريدون تقوية مبدأ ايزنهاور ، لا حلف بغداد فقط . وقد اذاع راديو رام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

السفارة الامريكية تبيل مؤامرة الانقلاب في سوريا

برلين — كتب مراسل « نويس دوتشلاند » السياسي ، في الشرق الاوسط ، انه في عشية المؤامرة التي كشفت مؤخراً في سوريا ، كانت السفارة الامريكية بدمشق تعج بالموظفين الجدد ، المجربين في التجسس والمؤامرات . وتساءل المراسل ، اليس غريباً انه في قطر صغير كسوريا ، تحتفظ السفارة الامريكية بـ ٧٠٠ دبلوماسي وموظف ، يستخدمون ١٧٠ سيارة لاحتياجاتهم الخاصة فقط ، كما ان الملحق العسكري الامريكي كان يستخدم طيارة خاصة موضوعة تحت تصرفه ؟!

ويضيف هذا المراسل ، ان هوارد ستون ، السكرتير الثاني في السفارة الامريكية ، احد الثلاثة الامريكيين الذين ابعدتهم الحكومة السورية ، كان في سنة ١٩٥٣ ملحقاً عسكرياً في طهران واشترك اشتراكاً فعلياً في المؤامرة الفاشية العسكرية التي قادها الجنرال زاهدي ضد الشعب الايراني واطاحت بحكومة مصدق .

بلغانين وخروشتشوف يزوران سوريا هذا العام

دمشق — اذاع « رويتر » نقلاً عن موظف كبير في وزارة الخارجية السورية ان نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ونيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول سيزوران سوريا قبل نهاية العام الحالي .

ويضيف « رويتر » ان الموظف الكبير اخبر مراسله ان الزعيمين السوفياتيين قبلا الدعوة لزيارة سوريا التي حملها خالد العظم وزير الدولة للشؤون الدفاعية وقدمها اليهما اثناء زيارته الاخيرة لموسكو .

وحين طلب مراسل « رويتر » تحديد موعد الزيارة قال الموظف الكبير ، لا اعرف موعد زيارتهما بالضبط ولكن من المؤكد ان تتم قبل نهاية هذا العام .

اثر طيب !

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان نهرو رئيس وزراء الهند صرح في اجتماع سري للجنة الاستشارية انه يأمل ان يكون لاعلان الاتحاد السوفياتي عن نجاح تجربة الصاروخ البعيد المدى اثر طيب في مباحثات لندن بشأن نزع السلاح .

واضاف نهرو ان الاعلان السوفياتي خلق موقفاً جديداً واكد ان اي حرب معناها الدمار الشامل . وفي مثل هذه الحرب لن يكون منتصر يجني ثمار انتصاره ان ادراك هذه الحقيقة قد يدفع ساسة العالم الى الوصول الى اتفاق ما بشأن نزع السلاح .

نجاح الاتحاد السوفياتي في تجربة الصاروخ ضربة قاسمة لسياسة الاستعمار ومشاريعه

لندن — كان لاعلان الاتحاد السوفياتي عن نجاحه في تجربة صاروخ موجه بعيد المدى صدى مدوي في كل انحاء العالم . ويرى المراقبون السياسيون ان تفوق الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان هو ضربة قاصمة لسياسة « القوة » التي ينتهجها المستعمرون وعلى رأسهم الاستعمار الامريكي .

فقد اعلنت وكالة « تاس » السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قد نجح في تجربة صاروخ موجه بعيد المدى ، فارتفع الصاروخ ارتفاعاً شاهقاً في الفضاء وقطع مسافة شاسعة في وقت قليل جداً وسقط في المكان المعين له بالضبط . واثبتت نتيجة هذه التجربة ان في الامكان توجيه هذا الصاروخ الى اي مكان في العالم . اي انه قد اصبح في الامكان الوصول الى اي مكان في العالم دون حاجة الى الطائرات البعيدة المدى المعرضة دائماً لمدافع المقاومة للطائرات .

وقد كتب الجنرال بوكروفسكي مقالا في جريدة « الطيران السوفياتي » قال فيه ان هذا الصاروخ البعيد المدى الذي جربه الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يقطع ٢٥ الف كيلو متر في الساعة ، ويرتفع في الجو الف كيلومتر . وهو مضبوط جداً في اصابة الهدف . واقصى ما يمكن ان يخطئه عشرة ميلمترات او عشرين ميلمتراً .

وقد اعلن جون فوستر دالس ، وزير الخارجية الامريكية ، في اجتماع صحفي ان ليس لديه ما يدعو الى الشك في صحة ما اعلنه الاتحاد السوفياتي بشأن تجربة هذا الصاروخ . ولكنه قال ان البيان السوفياتي قد صيغ بحذر كبير ، وهو عام جداً .

وزعم دالس ان هذه التجربة ليس من شأنها ان تؤثر في الموازنة العسكرية بين الشرق والغرب .

وقالت جريدة « نيوز كرونيكل » « ان الغرب الذي يعترف بتفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان السلاح العادي ، لم يعد يستطيع ان ينكر تفوق الاتحاد السوفياتي في الميدان النووي » .

وقال مكاتب آخر في « نيوز كرونيكل » ان هذا الصاروخ يستطيع ان يصل الى هدفه قبل ان يستطيع الرادار المدار بالدماغ الالكتروني ان يعلن عن مجيئه او عن الهدف الذي يقصد اليه .

وقال المكاتب العالمي لجريدة « الديلي اكسبرس » ان ما اعلنه الاتحاد السوفياتي ، اذا كان صحيحاً ، فان ذلك ضربة خطيرة لمشاريع الغرب العسكرية .

وقال المكاتب السياسي لجريدة « ديلي سكتش » ان هذا الصاروخ سيكون له اثر هام في الاستراتيجية لانه سيلغي الحاجة الى طائرات بعيدة المدى . وهذا هو الغرض من التجارب التي تجريها في هذا الميدان بريطانيا والولايات المتحدة .

لمقاومة الاستفزاز الامريكي بشأن المجر

القاهرة — اجتمع نائب وزير خارجية المجر الذي وصل الى العاصمة المصرية على رأس وفد من بلاده . . . اجتمع بمحمود فوزي وزير الخارجية وبحث معه محاولة الولايات المتحدة التدخل في شؤون المجر الداخلية عن طريق بحث ما يسمى بقضية المجر في هيئة الامم المتحدة حين تجتمع الجمعية العامة في ١٠ ايلول .

وسيزور الوفد المجري بعض اقطار الشرق الاوسط لتوضيح موقف الحكومة المجرية من هذه القضية .

ويذكر القراء ان هيئة الامم المتحدة كانت الفت لجنة دولية للتحقيق في « التدخل السوفياتي » ! في المجر . وقد اصدرت اللجنة تقريرها المغرض الذي سيكون موضع البحث في دورة الامم المتحدة .

وقد استنكرت الحكومة المجرية محاولة امريكا واعتبرت مثل هذا البحث تدخلا في شؤونها كما عقدت الوف الاجتماعات في المجر لشجب هذا التدخل وارسلت البرقيات بهذا المعنى لداج هامرشولد سكرتير الامم المتحدة

دبابات امريكية للاردن !

اذاع راديو القاهرة ان وزارة الخارجية الامريكية وافقت على تزويد الاردن بدبابات متوسطة الحجم ...

لمحة ..

او كان فيه خير ..

هربرت موريسون زعيم سابق في حزب العمال البريطاني كاد ينزوي ويعتكف بعد ان هزم في انتخابات زعامة حزب العمال البريطاني على اثر ترقيه الى مصاف « النبلاء » ودخوله الى مجلس اللوردات .

وهو يزور الآن اسرائيل زيارة شخصية .

ويبدو من تصريحاته ، حين وصل ، وحين حاضر في تل ابيب اول امس ، ان هذه « مساعدة » رجعية اسرائيل في حملتها على الاتحاد السوفياتي فكأن الصحف المعنية تحتاج الى مثل هذه المساعدة .

ومن عينات تحريضه ، ان الاتحاد السوفياتي يناصر « الرجعية » (هكذا) في الاقطار العربية (اي في سوريا ومصر) .

فسوريا ومصر صاحبتا سياسة الحياد الايجابي والاستقلال والتطور الاقتصادي المستقل « رجعيتان » ، ومصر التي قضت على الاقطاع وعلى حكم رأس المال الاجنبي « رجعية » . اما اردن حسين ـ ماكروي وعراق حلف بغداد ، ولبنان مبدأ ايزنهاور ، فأقطار « تقدمية » ... عالية . مثل حكومة بن غوريون الطلائعية .

صدق المثل ، لو كان فيه خير ...

(ت)

منظر حفلة ختام مهرجان موسكو

الاتحاد السوفياتي يعلن :

لا يمكن الاتفاق على حظر التجارب النووية بشروط سياسة «الاعتماد على القوة» الامريكية يصيبها الانهيار

لندن — في اجتماع لجنة نزع السلاح في لندن رفض فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي المقترحات الغربية بشأن وقف التجارب النووية وقال انها لا تصلح اساساً لاتفاق شامل على نزع السلاح ولكنه في الوقت ذاته وافق على ان تستمر لجنة نزع السلاح في اجتماعاتها حتى تنتهي الدول الغربية من عرض مشروعها .

والرفض السوفياتي كان امراً بديهياً على الرغم من « الزوبعة الغربية » فهو يتمشى مع الموقف السوفياتي القديم بهذا الشأن الذي يقوم على رفض الاتفاق على حظر التجارب النووية اذا اقترن بشروط .

وكان ستاسن المندوب الامريكي قد اقترح باسم الدول الغربية مشروعاً لحظر التجارب النووية لمدة سنتين وربط مثل هذا الاتفاق بإيقاف انتاج المواد الذرية وباتفاق جزئي على نزع السلاح .

وعلى الاثر سافر المندوب الامريكي ستاسن الى واشنطن للتداول مع دالس وزير الخارجية . وتقول الاذاعة البريطانية انه قد يجتمع بايزنهاور ايضاً . وقد كذب رسمي امريكي ما قيل ان مباحثات نزع السلاح اوشكت على الانهيار .

مأساة ... ايزنهاور

وكان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد اصدر بياناً في اعقاب اجتماعاته بدالس قبل اعلان الرفض السوفياتي جاء فيه « ستكون مأساة اذا رفض الاتحاد السوفياتي مقترحات الغرب بشأن الخطوات الاولى لنزع السلاح قبل دراستها دراسة جدية » !!

واضاف ان مثل هذا الرفض سيحكم على الانسانية بمستقبل غير واضح ومشحون بالاخطار ...

هذا ما قاله ايزنهاور وقال غيره .

ولكن الواقع ان المأساة هي مأساة ايزنهاور وحكام الولايات المتحدة الذين يتهربون من الاتفاق على ايقاف التجارب النووية ويعرقلونه بربطه بالمراقبة ونزع السلاح و ... و...

ولم يتورع ايزنهاور عن التحريض على الاتحاد السوفياتي حين ربط بين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

فرنسا تحاول توسيع رقعة حرب الجزائر

الحركة القومية ترفض الحل الفرنسي الجديد

باريس — حمل وزير الدفاع الفرنسي اندري موريس على تونس ومراكش واتهمهما باتخاذ موقف المحارب ضد فرنسا بشأن الجزائر . واضاف ان حكومته تحترم استقلال مراكش وتونس ولكن عليهما ايضاً ان « يحترما » سيادة فرنسا واراضيها (هكذا) التي « تشكل الجزائر جزء منها » ! . . .

وقد بنى اتهامه على ان القوميين المحاربين الجزائريين يتدربون الآن على السلاح في كل من مراكش وتونس

فرنسا تعد لعدوان على تونس ومراكش

والدلائل تشير الى ان فرنسا ، بعد ان اخفقت في حرب الابادة التي تشنها على شعب الجزائر ستحاول ان توسع رقعة الحرب ظناً منها ان ذلك سيأتي لها بالنصر .

وكان « رويتر » قد اذاع ان الرسميين الفرنسيين يضعون خططاً لما سموه بحرب الحدود لمنع وصول الامدادات الى جيش التحرير الجزائري .

وتتضمن هذه الخطط قيام القوات الفرنسية في الجزائر بملاحقة القوميين عبر الحدود التونسية والمراكشية اذا هم تخطوا تلك الحدود .

ويذكر القراء ان الاصطدامات وقعت بين الجيش الفرنسي والقوات التونسية في تونس قبل اسابيع حين حاولت هذه القوات الاستعمارية التي لا تزال ترابط في تونس استخدام تونس قاعدة لعملياتها الحربية ضد القوميين الجزائريين .

ولهذا فقرار فرنسا الجديد لملاحقة الجزائريين عبر الحدود التونسية والمراكشية يعني توسيع رقعة الحرب لتشمل تونس ومراكش على ان تقضي اولا على الجزائريين وثانيا لتعيد نظام المستعمرات الى هذين القطرين اللذين يؤازران كفاح الجزائر .

ومثل هذا الامر لا يهدد تونس ومراكش فحسب بل ينذر بانفجار كبير قد لا يمكن حصره .

القوميون يرفضون دستور فرنسا

وفي الوقت نفسه اصدرت حركة الجزائر الوطنية بياناً في لندن اعلنت فيه ان الدستور المقترح للجزائر هو خطوة الى وراء .

فالدستور يهدف الى دوام نظام المستعمرات وهو يعني تجزئة الجزائر ولا يلبي مطالب الشعب الجزائري القومية ـ الاستقلال والسيادة .

والدستور الجديد ينص على اقامة مناطق اتحادية في الجزائر ترتبط بفرنسا وتقوم على اساس ان الجزائر هي جزء من فرنسا .

والقصد من وضع هذا الدستور هو تمكين حكومة فرنسا من الزعم في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة انها اتخذت اجراءات « لحل » المشكلة الجزائرية .

الحكومة الاردنية تمهد السبيل لانتسابها الى مبدأ ايزنهاور

انسحاب الدفاع عن الاربعين زعيما اردنيا

موافقة المحكمة على الانسحاب خطوة للاجهاز عليهم بسرعة

عمان — انسحبت هيئة الدفاع عن الاربعين قومياً أردنياً الذين يحاكمون الآن امام المحكمة العسكرية بتهمة «القيام بمظاهرات ومحاولة قلب نظام الحكم» ! بعد ان رفضت المحكمة طلب الدفاع بان يجلس رئيس المحكمة العقيد عكاش الزين في مكان الشهود .

وسارعت المحكمة ووافقت على انسحاب هيئة الدفاع واعلنت انها ستواصل النظر في القضية بدون محامي الدفاع وبذلك قدمت شاهداً جديداً على ان ما تتوخاه في هذه المحاكمة الصورية هو ادانة القوميين الاردنيين وتغريمهم والقضاء عليهم وعلى الحركة القومية التي يقودونها .

« فالمتهمون » الذين قدمتهم النيابة الاردنية الى المحاكمة هم غير الضباط الاردنيين الـ٢٢ الذين يحاكمون الآن وبينهم من قادة الاحزاب وبعضهم خارج الاردن امثال يعقوب زيادين ونعيم الاشهب .

وكان الدفاع قد طلب ان يجلس رئيس المحكمة عكاش الزين في مكان الشهود للادلاء بمعلوماته لانه كان يشغل منصب رئاسة هيئة العمليات الحربية في رئاسة اركان الجيش في زمن حوادث المحاكمة ولكن النيابة العسكرية اعترضت على هذا الطلب وزعمت ان الرئيس الحالي « يستطيع » ان يقوم بهذه المهمة !

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

ماذا وراء الوافد من مدريد ؟

عمان — وصل فجأة الى العاصمة الاردنية الامير حسين بن ناصر سفير الاردن في مدريد حيث يقضي الملك حسين إجازة لاسبوعين .

واذاع راديو القاهرة ان مجلس الوزراء اجتمع على الفور بحضور السفير وبحث أموراً هامة تتعلق بزيارة حسين لاوروبا والحالة في الشرق الاوسط .

وكانت إجازة حسين وسفره الى مدريد قد اثارت استغراب المحافل السياسية لانها حلت في وقت اشتداد الازمة في الشرق الاوسط ومكائد هندرسون .

ماذا وراء الحملة المعادية للاتحاد السوفياتي؟

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ضرورة حيوية

بقلم توفيق طوبي

> هذا هو القسم الثاني من مقال الرفيق توفيق طوبي حول العلاقات الاسرائيلية السوفياتية وقد نشر القسم الاول في عدد الثلاثاء الماضي.

وبعد الشيء الكثير من التعريض على الاتحاد السوفياتي، وبعد محاولات التستر على سياسة الحكومة، اضطرت جريدة «عل همشمار» في ١٩/٨/٥٧ الى التحذير من التورط في اعمال قوى عالمية متصارعة في هذه الناحية من العالم. بهذه اللهجة الغامضة الملتفة تحذر «عل همشمار» من التورط في اعمال [illegible] حملة سيناء مثلا. وهي تقول هذا عالمة بان اخطاراً جسيمة تنجم عن مثل هذه الاعمال. ولكنها مع ذلك تحذر بهمس، حتى [illegible] الشبهات التي حذرت بها قبل حملة سيناء، على الرغم من ان الاخطار في هذه المرة قد تكون اشد واخطر.

كل وطني اسرائيلي محب للسلام ومحب لشعبه يبغي ان يعرف ان هذه السياسة المعادية للسوفيات، سياسة المغامرات التي ينتهجها بن غوريون واوساطه العسكرية تقود الى شفا الهاوية.

حينما يحذر الرفيق خروشتشوف اسرائيل من خطر سياسة المغامرات هذه التي تنتهجها تشتد صرخة [illegible] هذه السياسة بان خروشتشوف يهددهم، وهم يريدون ان يقنعوا ويشكوه الى هيئة الامم المتحدة. ان هذا منطق معوج [illegible] التي تمنع اسرائيل من [illegible] في [illegible] يهددك؟! اهو يريد بك الشر؟

ان مصدري حملة التعريض على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل يصرخون محتجين على المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى سوريا ومصر، ويدعون ان هذه المساعدة يقصد بها تقوية الذين يريدون محو اسرائيل. وهم يتعمدون [illegible] الحقيقة التاريخية البارزة للعيان وهي ان الاستعمار وصنائعه هم الذين يريدون القضاء على الحكومات الاستقلالية القائمة في مصر وسوريا، انفس اصحاب مبدأ ايزنهاور وصنائعهم هم الذين سعوا طيلة شهور السنة ولا يزالون يسعون حتى اليوم محاولين محو الحكومات المقاومة للاستعمار في مصر وسوريا كما محوا حكومة الشعب الاردني الشرعية، حكومة النابلسي؟

ضد من تحاك الدسائس والمؤامرات يومياً؟ ضد حكومة بن غوريون ام ضد حكومتي سوريا ومصر؟

وحول من تضرب الدول الكبرى حصاراً اقتصادياً؟ حول اسرائيل التي تتلقى من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية (من اجل تنفيذ اغراض هذه الدول الاستعمارية) كل مساعدة عسكرية واقتصادية، ام حول مصر وسوريا التي فرضت عليهما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حصاراً اقتصادياً وعسكرياً؟ أيقف الاتحاد السوفياتي واقطار المنطقة الاشتراكية [illegible] مكتوفة حيال الاخطار التي تهدد الاقطار التي تريد الحفاظ على سيادتها، ومقاومة السيطرة الاستعمارية؟ أيسمح العالم الاشتراكي بان تسقط هذه الاقطار الصغيرة وشعوبها ضحية لمصالح ارباب البترول مستعبدي الشعوب؟ ان عملاء الاستعمار والذين اعمتهم الشوفانية هم وحدهم الذين يستطيعون ان يعارضوا في ان يقدم الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى كل مساعدة لهذه الاقطار لكي تستطيع ان تصد عدوان المستعمرين، وتتغلب على الصعوبات الاقتصادية، وتنمو وتزدهر حرة من السيطرة الاستعمارية. وعلى من اعتدى المستعمرون في اكتوبر ١٩٥٦؟ ومن الذي ارادوا «محوه»؟ اعلى حكومة جمال عبد الناصر المعارضة لمشاريعهم، ام على حكومة بن غوريون؟

في الماضي القريب اعطي لمصر سلاح، سلاح دفاع لمساعدتها على الصمود في وجه دسائس المستعمرين. ولقد صرح بن غوريون وغيره من الشوفانيين اذ ذاك زاعمين ان السلاح التشكوسلوفاكي سيؤدي الى ان يهاجم عبد الناصر اسرائيل. بل انهم قد عينوا موعداً «لهجوم عبد الناصر». ولكن بدلا من ان يكون هجوم مصري، كانت مصر عرضة للعدوان المثلث السيء الصيت. وتبين ان كل ذلك الصراخ والعويل حول الاتفاق المصري التشكوسلوفاكي لم يكن الا ستاراً من الدخان لاخفاء العدوان على مصر.

وكيف كان تطور العلاقات بين مصر واسرائيل؟ الواقع انه من بين جميع الحكومات العربية كانت الحكومة المصرية صاحبة خير توجه نحو العلاقات الاسرائيلية العربية. وحكومة نوري السعيد الصديق المخلص لاصدقاء بن غوريون [illegible] تصرح [illegible] وطنى، لماذا تسمح مصر للسفن القاصدة الى اسرائيل ان تمر في قناة السويس.

واليوم اذ لا يقوم بن غوريون باعمال تشد التوتر على الحدود المصرية الاسرائيلية، يسود الهدوء هناك. والحكومة المصرية تريد حلا سلمياً لقضية فلسطين، وذلك، بالطبع، على أساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

إن المساعدة السوفياتية لسوريا هدفها تقوية استقلال سوريا، وسيادتها، وتطورها المقاوم للاستعمار، وهذا التطور انما يفيد العلاقات الاسرائيلية السورية، واذا لم تقم حكومة اسرائيل باية مغامرة او استفزاز، فهنالك ما يحمل على الافتراض باننا سنشهد تطوراً ايجابياً في صدد حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية.

ان اعداء الاتحاد السوفياتي الالداء هم وحدهم الذين يستطيعون اتهامه بانه يريد الاستفادة من النزاع الاسرائيلي العربي. فقد عمل الاتحاد السوفياتي دائماً — وهذا حجر الزاوية في السياسة السوفياتية — من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ان عملاء الاستعمار وحدهم هم المعنيون بتجاهل جهود الاتحاد السوفياتي وتشبيه الديبلوماسيين في سبيل المحافظة على السلام في هذه المنطقة.

معروفة جيداً اقتراحات الاتحاد السوفياتي التي تقدم بها الى الدول الغربية من اجل عقد اتفاق لمنع استعمال القوة لحل قضايا الشرق الاوسط، تلك الاقتراحات بشأن الامتناع عن التدخل في شؤون اقطار تلك المنطقة الداخلية، وبشأن المساعدة الاقتصادية المشتركة لتلك الاقطار. وهذه الاقتراحات التي تتفق مع مصالح كل شعوب هذه المنطقة قد تكررت عدة مرات. ولكن من الذي رفض هذه الاقتراحات؟ الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون. كذلك حكومة اسرائيل قد تجاهلت هذه الاقتراحات، بل هزأت بها تزلفاً لامريكا.

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام قول بلغانين بشأن النزاع الاسرائيلي العربي في مذكرته الاخيرة الى رئيس الحكومة البريطانية، قال بلغانين:

«الحكومة البريطانية تتحدث عن الحاجة الى حل عاجل للنزاع الاسرائيلي العربي، ذلك النزاع الذي تعتبره مصدر التوتر في الشرق الادنى والاوسط. فليسمح لي رئيس الحكومة بأن اسأله، كيف يمكن اعتبار اعمال مثل ضرب المدن والقرى المصرية بالقنابل، وغارة القوات الاسرائيلية على الاراضي المصرية، وكبت هذه القوات للاهلين المدنيين، عاملا في وسعه المساعدة على تسوية النزاع الاسرائيلي العربي؟ في رأينا ان هذا الامر بعيد جداً عن ان يكون عاملا كهذا. ان اعمالا كهذه انما تؤدي الى تعميق الخلاف بين اسرائيل والاقطار العربية ... والاتحاد السوفياتي يصدر دائماً عن وجهة نظر واحدة وهي الرغبة في اقرار السلام هناك مع اعتبار مصالح كل الفرقاء، واحترام استقلال وسيادة دول الشرق الادنى والاوسط كشرط ضروري لذلك.

وكل ما نريده هو امر واحد، ان يسود السلام والهدوء في الشرق الاوسط وان لا تعود هذه المنطقة مركزاً للنزاعات العسكرية لا يقتصر ضررها على شعوب هذه المنطقة بل قد تجر اقطاراً أخرى الى نطاق النزاعات المسلحة».

اذا توصل شعب اسرائيل والشعوب العربية الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي وحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية، وهنالك كل اساس لتوقع هذه التسوية، فسيكون ذلك بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية، وبفضل المساعدة المخلصة التي يقدمها الى شعوب هذه المنطقة لتتحرر من الاستعمار ولتقرر امورها بنفسها بدون تدخل المستعمرين.

ان علم مقاومة الاتحاد السوفياتي الذي ترفعه اليوم الاوساط الحاكمة في اسرائيل هو علم الحرب والاستعباد الاستعماري، والحملة على الاتحاد السوفياتي التي تشن اليوم في اسرائيل قد تضر في نهاية الامر باسرائيل وحدها، بكيانها الدولة وبعلاقاتها بالدول المجاورة.

كل الوطنيين الاسرائيليين مدعوون اليوم الى العمل العاجل ضد هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي التي هي في الوقت نفسه حملة على مصالح اسرائيل. ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضرورة لحياة اسرائيل حياة مستقلة حرة، واتجاهها سبيل السلام والصداقة مع الاقطار المجاورة. فوجود اسرائيل في جبهة اعداء الاتحاد السوفياتي معناه الاستعباد للاسياد الامريكيين حتى عهد مقاومة السوفيات الهتلري، معناه ان تكون اسرائيل اداة في ايدي المستعمرين ضد الاقطار العربية المتحررة، معناه ربط مصيرها وكيانها بمصير الاستعمار الذي يطرد الآن من الشرق الاوسط.

والشيوعيون في اسرائيل يرون من واجبهم الوطني ان ينذروا ويحذروا، ويحولوا دون تدهور اسرائيل في منحدر مقاومة السوفيات، ذلك المنحدر الذي تتدهور فيه حكومة بن غوريون.

والشيوعيون في اسرائيل يرون في التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر واجباً وطنياً من الدرجة الاولى، ومناسبة لان يشرحوا لجماهير الشعب الاخطار الجسيمة المترتبة على سياسة حكومة اسرائيل الحاضرة، ولان يشرحوا للجمهور سياسة السلام واخوة الشعوب التي تنتهجها دولة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ونحن الشيوعيين نرى اهمية كبيرة للاعمال التي تقوم بها الآن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لتوسيع صفوفها بضم اعضاء جدد، ولشرح اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لاسرائيل.

وكل الشيوعيين يتجندون لهذا العمل ويساهمون بنصيبهم مع كل الوطنيين الامناء لوطنهم في صد حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي، وبناء الصداقة الاسرائيلية السوفياتية وتوطيدها.

لقد كانت السياسة السوفياتية ولا تزال تلك السياسة اللينينية الرامية الى اقامة علاقات صداقة ومساواة مع كل الاقطار وبين كل الشعوب الكبيرة والصغيرة على مختلف انظمتها الاجتماعية. ولقد عمل الاتحاد السوفياتي ولا يزال يعمل على اقامة علاقات صداقة مع اقطار الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل. وما وصلت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى ما وصلت اليه الا بذنب الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بذنب سياسة خدمة المستعمرين والتحريض على الاتحاد السوفياتي، سياسة المغامرات والاستفزاز ضد الشعوب العربية المتحررة من نير الاستعمار.

وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي — الذي هو ضرورة حيوية لاسرائيل — يتوقف على مبادرة الاوساط الحاكمة هنا. والخطوات التي تؤدي الى ذلك هي:

وقف التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي ينظمه حكام اسرائيل هنا وفي الخارج؛

وقف الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي التي تقوم بها صحف الائتلاف والصحف اليمينية منذ وقت طويل، الامر الذي يؤدي فقط الى الاضرار باسرائيل في علاقاتها بمعسكر الاشتراكية والسلام العظيم.

السلوك سلوكاً يلائم دولة مستقلة لا دولة تابعة للولايات المتحدة ولسياستها المقاومة للاتحاد السوفياتي في الميدان الدولي وفي هيئة الامم المتحدة؛

ازالة العقبات التي كدستها حكومة اسرائيل في سبيل العلاقات الثقافية بين الدولتين، والغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية.

ان اتخاذ خطوات في هذا الصدد انما هو اتخاذ خطوات في سبيل مصلحة اسرائيل الحيوية وفي سبيل تلبية مطالب جماهير الشعب في اسرائيل التي ترغب كل الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

مؤتمر المعلمين العالمي

وارسو — انتهى هنا امس مؤتمر المعلمين العالمي السادس. وقد اصدر المؤتمر نداء الى الحكومات والى منظمات المعلمين يدعوها الى تحسين اوضاع التربية والتعليم. واتخذ المؤتمر قراراً بالمطالبة بالتعليم بروح الوطنية وحسن العلاقات الدولية. وتقرر الاحتفال «بيوم عالمي للمعلمين».

وبناء على طلب المندوب الياباني اتخذ المؤتمر قراراً باستنكار التجارب النووية والمطالبة بالقضاء على هذه الاسلحة

ورق من القصب

تشونكنغ — بدأ العمل هنا مصنع لانتاج نوع جيد من ورق الصحف من القصب. وسيوسع هذا المصنع ويضاعف انتاجه اربعة اضعاف في السنة المقبلة، وهو اول مصنع من نوعه في الصين

تعاون!

بعث الرئيس الامريكي ايزنهاور، برنارد لامب الى المانيا الغربية.

وبرنارد لامب خبير حملة ايزنهاور الانتخابية.

والهدف من سفره الى المانيا الغربية: مساعدة المستشار اديناور في حملته الانتخابية.

وسقوط حزب اديناور في الانتخابات القادمة يهدد بالخطر حلف الاطلسي.

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

الف سنة ضغطت في اربعين

نساء بلكارا يجمعن ثمار الحقل

• كباردا - بلكارا، احدى جمهوريات الحكم الذاتي في اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية في هذا العام وهي تحتفل احتفالا مزدوجا بثورة اكتوبر وبمرور ٤٠٠ سنة على انتسابها الى روسيا. هذا الانتساب الذي حماها من المغول والاتراك وبعد النصر على القيصرية نقلها من عهد العشائرية القبلية الى عهد الاشتراكية.

وقصتها ملحمة شعرية. لم تكن لها لغة مكتوبة قبل ثورة اكتوبر فاصبحت معاهدها العلمية والتكنيكية تضاهي معاهد كثير من الاقطار الرأسمالية... لم تكن لها حكومة قومية فاصبحت حكومتها شعبية وقومية تحترم الكفاءات.

انها الجمهورية التي يحتل فيها، شاعرها عليم كيشكوف منصب نائب رئيس الوزراء.

تقع هذه الجمهورية في شمال القفقاس ومساحتها (١٢) الف كيلو متر مربع اقيمت في عام ١٩٢٢ كمنطقة حكم ذاتي وفي عام ١٩٣٦ كسبت حقها في ان تصبح جمهورية.

لقد بنى شعباها الكاباردائي والبلكارائي كل شيء فيها وحولاها من منطقة قاحلة لا تسمع فيها غير جعجعة بعض المطاحن، الى منطقة عامرة بالمصانع والمباني ينسجم فيها طنين الآلات مع نشيد الحياة المرحة.

ان صناع كباردا - بلكارا هم ابناء الرعاة ولكنهم استوعبوا العلم المعاصر وسخروه لخدمتهم ونقلوا بلادهم خلال اربعين سنة الى طور من التقدم كانوا يحتاجون الى الف عام لتحقيقه بدون مساعدة الشعب الروسي الاخوية في ظل حكومة وليدة ثورة العمال والفلاحين على الطغيان.

في مقال كتبه في ذكرى مرور ٤٠٠ عام على انتساب هذه الجمهورية الى روسيا قال الشاعر عليم كيشكوف نائب رئيس الوزراء: في الماضي لم تقم مدن في كباردا - بلكارا اما الآن فهناك اربعة مدن كبيرة احداها ترني اوز وهي مركز تعدين يعمل فيها ابناء الرعاة الموهوبون. لقد كرست شعراً لابناء هذه المدينة اطلقت عليه: «الناس وراء الغيوم».

وصدق الشاعر السياسي فابناء هذه الجمهورية قد حققوا انجازات ترتفع على الغيوم.

ولنأخذ بعض معالم انجازاتهم

• ارتفع عدد العمال المستخدمين في الجمهورية من ٥١ الفا عام ١٩٤٠ الى ٧٨ الفا في عام ١٩٥٦. وهذا طبيعي لان التطور الصناعي الذي بدأ بعد الثورة في نمو مطرد.

• في عام ١٩١٣ كانت الاراضي المفتلحة ١٧٣ الف هكتار وفي عام ١٩٥٦ اصبحت ٣١٧ الف هكتار.

• كان عدد التراكتورات في هذه الجمهورية، التي تبلغ مساحتها اكثر قليلا من نصف مساحة اسرائيل، في عام ١٩٤٠ ١٣٦٠ واصبح عددها، في عام ١٩٥٦، ٢٥٤٧.

• كان شعبا كباردا - بلكارا امبين قبل الثورة. اما الان ففيها ٤٠٠٠ معلم و ٧٠ الف تلميذ و ٨٠٠٠ خبير بينهم ١٣٠٠ مهندس وتكنيكي و ١٠٠٠ خبير زراعي وحيواني.

• اقيمت في الاربعين سنة الماضية ٤٥٠ مكتبة وعدد كبير من الاندية في القرى.

هذا هو مصير شعوب صغيرة جداً في بلد ثورة اكتوبر.

البن

يستهلكه العرب وينتجه غيرهم

يعتبر شعب الجزيرة العربية والاقطار العربية عامة اكثر شعوب العالم استهلاكا للقهوة.

صحيح ان شبه الجزيرة العربية كانت، حسب الروايات، مهد حبة البن ولكن معظم محصول القهوة الان يأتي من امريكا الجنوبية. فقد بلغ انتاج العالم من البن في عام ١٩٥٦ نحو ٤٧٠٤٠٠٠٠٠ كيس انتجت امريكا الجنوبية منها ٢٧٠٤٠٠٠٠٠ وافريقيا ٨٠٢٠٠٠٠٠.

اما المركز الرئيسي لانتاج البن في امريكا الجنوبية فالبرازيل.

ولعل من الامور ذات الاهمية بالنسبة للاقطار العربية، طالما انها تبتاع كمية كبيرة من البن، الاقتراح القاضي بانشاء مجلس عالمي للقهوة وسيتولى هذا المجلس المنوي انشاؤه تثبيت اسعار البن وتصنيف اجناسه.

حملة الاحتكاريين الالمان ... على الشرق الاوسط

ملخص مقال ف. بختايف

الاوقات الجديدة السوفياتية

قام عدد من زعماء المانيا الغربية بزيارة عدد من اقطار الشرق الاوسط فزار المستشار اديناور ايران وزار وكيله بلوخر الباكستان وزار المالي الكبير كروب تركيا.

وعلى الرغم من محاولة الصحف الغربية التقليل من اهمية هذه الزيارات فمحافل الاحتكار في بريطانيا وفرنسا اعربت عن قلقها لهذه الزيارات خصوصاً وان تصدير المانيا الغربية الى هذه الاقطار زاد زيادة خيالية لم يحققها في اي مكان فقد ارتفع هذا التصدير من ما تقدر قيمته ب ٤٠٧٠٥ مليون مارك عام ١٩٥٠ الى ما تقدر قيمته ب ٢١٠٣٠٥ مليون.

ومعلم من معالم تجارة المانيا الغربية مع اقطار الشرق الاوسط هو تفوق تصدير المانيا الغربية الى هذه الاقطار على استيرادها منها كما يدل الجدول ادناه:

جدول تصدير واستيراد المانيا الغربية مع اقطار الشرق الاوسط عام ١٩٥٦ بملايين الماركات

القطر	تصدير المانيا الغربية له	استيرادها منه
ايران	٢٢٠٠٧	١١٨
تركيا	٣٩١٠٥	٢٨١٠٩
مصر	٢٥٧٠٨	١٠٨٠٦
سوريا	٨١٠٢	٥١٠١
لبنان	٨٧٠٣	١٢٠٣
اسرائيل	٢٧٤٠١	٢٣٠٨

وهذا يعني ان التجارة مع المانيا الغربية ليست في صالح اقطار الشرق الاوسط لانها تزيد في اعتمادها على حكومة بون.

ولكن اذا كان مقدار التجارة هو احد مظاهر توسع احتكارات المانيا الغربية في المنطقة فان تصدير رأس المال هو مظهر آخر هام. وهذا التصدير يتخذ سبيلين، مباشر عن طريق استثمار الاحتكاريين لرؤوس اموالهم في اقطار المنطقة او غير مباشر عن طريق تأسيس شركات محلية او المساهمة في شركات قائمة.

والاحتكاريون في المانيا الغربية يبدون اهتماماً كبيراً في المنطقة ويرغبون في التسرب اليها والتوصل الى ثروتها. وهذا امر بديهي فهم يستوردون ٦٢ في المئة من حاجاتهم من البترول منها.

ولهذا يرفعون شعار تدويل البترول. وقد كتبت «اندستريكورير» الالمانية ان منع دولة كبيرة تستهلك كميات ضخمة من البترول عن الوصول اليه (اي الاشتراك في استغلاله) لا يتلاءم مع روح ميثاق هيئة الامم المتحدة!!.. واضافت الصحيفة... والمراقبون يتساءلون الى متى تحرم دول صناعية كبيرة مثل المانيا وايطاليا واليابان من الوصول الى منابع التموين الدولي.. وتعتقد المحافل الاقتصادية ان مشاكل الشرق الاوسط السياسية ستجد حلها الافضل بتوجه جديد لمشكلة البترول.

وليس عجيباً اذن ان يبحث اديناور في ايران مسألة استثمار رأس المال الالماني في البترول وان يقلق هذا الامر لا البريطانيين فحسب بل والامريكيين.

ان استعراض الوضع في بعض اقطار الشرق الاوسط يدل على مدى تسرب المانيا الغربية اقتصادياً وعلى ما يكمن في هذا من تهديد لبريطانيا والولايات المتحدة.

ففي تركيا مثلا، اصبحت المانيا الغربية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة وتفوقت على بريطانيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا وهولندا مجتمعة من حيث استثمار رأس المال (بلغ رأس المال الالماني المستثمر ٢٠ في المئة من رأس المال الاجنبي في تركيا. اما الولايات المتحدة فنسبتها ٤٠ في المئة.)

وهدف المانيا الغربية السيطرة على صناعة البترول والمعادن في تركيا ولهذا تركزت في استثمار اموالها في هذين الميدانين. وحصلت على امتياز في عام ١٩٥٤ للتنقيب عن البترول في تركيا الاوروبية (بواسطة الشركة الالمانية ديغمان وتان). وفي عام ١٩٥٦ منحت الحكومة الالمانية اعتماداً مالياً لتركيا لشراء اجهزة التعدين بقيمة ١٠٢ مليون دولار وسيسدد الاعتماد بارسال الحديد والبريت(١) الى المانيا الغربية.

وفي ايران تحتل المانيا الغربية المكانة الثانية في التجارة بل هي تنافس الولايات المتحدة التي تمكنت من المحافظة على مكانتها حتى الآن. وتظهر هذه المنافسة من هذا المثل:

ففي عام ١٩٥٣ ارسلت شركة المرسيدس الالمانية شحنات سيارات الى ايران ومنحتها شروطاً حسنة اهمها ان تدفع ايران ٨٠ في المئة من ثمن الشحنة بعد سنتين، وهذا اضطر شركة جنرال موتورز كرايسلر الامريكية ان تبيع سياراتها الى ايران على ان تدفع اثمانها بعد ثلاث سنوات.

هذه امثلة فقط. والحملة الالمانية للاستيلاء على أسواق اقطار الشرق الاوسط شاملة تسربت حتى الى اسرائيل حيث يتحصن رأس المال الامريكي.

وقد شددت المانيا الغربية حملتها بعد فشل بريطانيا وفرنسا في السويس في نهاية العام الماضي وبدأ الاختصاصيون الالمان يروجون بان المانيا الغربية هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تستطيع ملء الفراغ في الشرق الاوسط لان بريطانيا وفرنسا فقدتا مراكزهما الاجيال.

ولكن اساليب التوسع الاقتصادي القديمة لا تصلح ولهذا رحبت حكومة المانيا الغربية بمبدأ ايزنهاور فهي ترى ان التوسع الاستعماري بأسلوب «مساعدة» الاقطار غير المتطورة هو الأسلوب المعاصر وهو الحل القريب الى قلوب الرأسماليين في المانيا الغربية.

ومع هذا فهناك امر جدير بالاهتمام. فحكام الولايات المتحدة قرروا استخدام المانيا الغربية في برنامج توسعهم الاقتصادي والسياسي البعيد المدى في الشرق الاوسط. وهم يحسبون ان احتكارات الرين والرور قد اكتسبت خبرة غنية في الشرق الاوسط وان سمعة بون (مقر حكومة المانيا الغربية) في المنطقة لم تلطخها السياسة الاستعمارية، وقالت «دير سبيجل» في كانون الاول مع ان المصالح الذاتية هي التي ارشدت الشركات الاحتكارية في المانيا الغربية حين نشطت في الشرق العربي الا انها تنوي ان تصبح طليعة سياسة واشنطن.

وقد اتفق حين اذيع مبدأ ايزنهاور ان وصلت الى بون لجنة الخبراء التي بعثها مجلس الأمن القومي الامريكي لتدرس مسألة المساعدة الامريكية لاقطار الشرق الاوسط، وعقبت الصحف ومكتب الاستعلامات في المانيا الغربية على هذه الزيارة قائلة ان سلطات بون وخبراء امريكا بحثوا مسألة تنسيق برامجها للمعونة العسكرية والاقتصادية والمالية والتكنيكية. وقالت «دير سبيجل» بهذا الشأن سيكون لهذه المباحثات ذيول بعيدة المدى. فاتحاد الصناعات في المانيا الغربية اقترح إقامة منظمة اعتمادات مالية كبرى تسندها مالياً الحكومة يكون تحت تصرفها مبالغ ضخمة «لمساعدة» اقطار الشرق الاوسط اقتصادياً. وفي وسع مثل هذه المنظمة ان تمنح قروضاً لمدد تتراوح بين ٥ و ٢٠ سنة، وتزودها بضائع استهلاك بما قيمته ٧٥٠٠ — ١٥٠٠٠ مليون مارك.

لقد حاول نائب المستشار بلوخر ان يطمئن منافسي المانيا فصرح ان حكومته لا تنوي إجلاء دول أخرى من السوق او الاضرار بصالح احد ولكن الوقائع تدل على ان الحملة الالمانية في الشرق الاوسط تهدد منافسي الاحتكاريين الالمان.

(١) معدن غير حديدي.

واذا اتتك مذمتي . . .

نحن علمنا ونعلم ، من خبرتنا المجبولة بالدماء خلال عشرات السنين ، لاية درك يستطيع ان ينحط هؤلاء اليهود السفلة !

اعوذ بالله من هذا الكلام الهتلري اللاسامي ! كيف تجرؤ «الاتحاد» التي تصدر في اسرائيل ، في الدولة اليهودية ، على نشر هذا الكلام من على صفحاتها ؟

ولكن على مهلك يا قارئي لئلا تقع في حفرة .

من قال هذه الجملة ، واين نشرت ؟ في صحيفة برلين ايام هتلر ؟ لا . في صحيفة امريكية من صحف «العالم الحر» ؟ ولا هذا . في العراق ؟ لا . اين ؟

في اسرائيل ، في الدولة اليهودية ، في صحيفة «دافار» ، صحيفة الهستدروت الرسمية ، منظمة عمال يهود «ارض اسرائيل» .

الى هذا الدرك وصل الانحلال الخلقي الذي يميز ابواق الحكومة الحاضرة في بلادنا .

وحتى ازيل تعجبك ايها القارىء الكريم ابسط لك حقيقة الامر :

ظهرت هذه الجملة في افتتاحية لدافار يوم الاثنين الماضي حملت فيها حملة المجاذيب على رفاقنا اليهود الذين اشتركوا في مهرجان الشبيبة العالمي للسلم والصداقة ، طالبت بذبحهم ، باستئصال شأفتهم ، لانهم ، كما قالت : «اعادوا — في موسكو — كل الاتهامات الكاذبة حول حبس العرب في غيتوات ، والتمييز الدائم ضدهم ، وحول عدواننا على مصر ومؤامراتنا الاستعمارية وحول البطالة الدائمة واسكان العوليم في المعابر» الخ الخ . .

ومن اين استقت دافار «معلوماتها» هذه ، استقتها من «شهادات رفاق» كما قالت ، ومن هم هؤلاء الرفاق ، رفاق دافار ، رفاق بن غوريون ؟ هم قادة وفد مبام الى المهرجان الذين عادوا قبل بقية الوفد ونشروا ، في الاجتماعات وفي المقالات في عل همشمار اقذر واسفل الاتهامات ضد رفاقنا الشيوعيين . هم نشروا اكاذيبهم السافلة محرضين على حزبنا الشيوعي وعلى الاتحاد السوفياتي الذي افسح لهم صدره في مهرجان للسلم والصداقة ، ودافار جاءت لتصل الى النتائج : اذبحوهم . . .

وفود من ١٢٧ قطرا عادوا الى بلادهم حاملين رسالة السلم والصداقة ، واما «الوفد الحالوتسي الصهيوني» فعاد لينشر الرسالة السوداء ، رسالة الحقد والكراهية وسفك الدم .

« شهادات رفاقنا » كتبت دافار . فيا «شرف» مبام بهذه الشهادة !

الشرف والكرامة لرفاقنا الشيوعيين اليهود الذين يقفون الآن ضحية هذا التحريض المبائي — المبامي الدموي .

وكلمة المهاويس في دافار : لن يجديكم هذا الفحيح شيئا ، ان سيدكم . فيما وراء البحار ، يشد شعره من الغيظ واللخمة واليأس . فماذا تفعلون ؟

الطموا خدودكم وارداحوا انا ، وهددونا بالويل والثبور . . هذه طريقة اليائسين الجبناء الذين عدموا كل حيلة شريفة .

واذكروا ايها الرداحون انا ، نحن الشعب ، لن ننسى مبادلكم ، لن ننسى جرائمكم ، لن ننسى تطاولكم على ابناء الشعب الشرفاء .

ولن ننسى ، ايضا «شهادات رفاقكم» . . .

(جهينة)

الحكم العسكري لا يريد ان تصل المساعدة الى عائلات ضحايا كفر قاسم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — رفض الحاكم العسكري في كفار يونا ، يوم الاثنين الماضي ، التصريح للوفد النسائي الذي غادر الناصرة متوجهاً الى كفر قاسم ليقدم مبلغ ٨٠٠ ليرة مساعدة لعائلات ضحاياها .

ويلذ لـ قراء «الاتحاد» ان منظمة النساء الديمقراطيات بالناصرة حينما كانت في نيسان الماضي قد جمعت الاموال ، واقامت بازارا لرسم ريعه لمساعدة عائلات ضحايا غدر بوليس الحدود في كفر قاسم .

ومنذ ذلك الوقت وهي تطالب حاكم الناصرة العسكري بتزويد وفد عنها بالتصاريح اللازمة للسفر الى كفر قاسم وتقديم المساعدة الى عائلات ضحاياها ، وطوال هذه الاشهر راوغ الحاكم العسكري حتى كان الاسبوع الماضي حين وافق على اعطاء تصاريح للوفد ليسافر الى كفار يونا ووعدهم بان الحاكم العسكري هناك سيعطيهم التصاريح الى كفر قاسم .

وسافر الوفد يوم الاثنين الماضي ، والتقى موظف التصاريح في كفار يونا رفض اعطاء التصاريح لاعضائه ، ورفض حتى تلبية طلب اعضاء الوفد بمقابلة الحاكم العسكري معلناً ان الحاكم العسكري لا يرغب في مقابلتهم ولا يرغب في تحديد موعد آخر لمقابلتهم .

انما نشارك وفد النساء الديمقراطيات في احتجاجهم على سلوك الحكم العسكري في كفار يونا ونطالب بان يزود الوفد بتصاريح السفر الى كفر قاسم وتقديم التبرعات التي قدمها المواطنون الى عائلات ضحايا الجريمة التي وقعت بسبب نظام الاضطهاد القومي الذي يمثل الحكم العسكري اسوأ مظاهره .

النيابة تطلب تأجيل الاستماع الى المرافعات في محاكمة كفر قاسم

تل ابيب — طلبت النيابة العسكرية ، في محاكمة الميجر ش . ملينكي والعشرة متهمين الآخرين في مقتل ٤٧ مواطناً من قرية كفر قاسم عشية الهجوم على «سيناء» ، طلبت من المحكمة العسكرية المركزية ، التي تنظر في القضية ، تأجيل بدء استماعها الى مرافعات النيابة والدفاع الى حين منتصف تشرين اول القادم .

والاسباب التي ابدتها النيابة في طلبها هي : مرض الكولونيل ك غيلون ، رئيس النيابة ، وكثرة الافادات التي تتطلب المراجعة لمقتضيات المرافعة .

كما انضم الى طلب التأجيل محامو الدفاع ايضاً لنفس السبب ولا تزال المحكمة تنظر في طلب التأجيل ومن المتوقع ان تعلن قرارها قريباً .

ضحية جديدة لسياسة الروح العسكرية بين النشء الصغير

[illegible] ادت عسكرة التعليم ، وتدريب الاحداث على استعمال الاسلحة النارية ، الى مأساة جديدة ، بعد مأساة معسكر «البيطار» ، فقد قتلت بنت في الخامسة عشرة من عمرها برصاصة بندقية «عوزي» في معسكر عمل في النقب .

وذلك انه في يوم الخميس الماضي كانت جماعة من الصبيان والبنات مجتمعة حول مشعلة وكان احد الصبيان يحمل في يده بندقية «عوزي» ويلعب بها ، وفجأة انطلقت منها رصاصة فاصابت تسيلانيتز توبوسكي فاردتها قتيلة . فدعي البوليس حالا وشرع في التحقيق .

بعثة حكومية في سهل عبلين لا تسمع مدحا بل مطالبا واداناة

عبلين — الحكومة القائمة ماضية بدعايتها بين الجماهير العربية لتقنعها بأن الوضع لايمكن ان يكون احسن مما هو ! ! وقد بعثت قبل اكثر من اسبوع وفداً كبيراً الى قرية عبلين من اجل هذه الغاية كان قوامه نائب وزير الزراعة وبعض موظفي دائرته ومساعد الحاكم العسكري ونائب الكنيست اباه صالح خنيفس .

وقد عقد الاجتماع في السهل ودعي لحضوره اعضاء المجلس المحلي في شفاعمرو ومخاتير عبلين وكابول .

الا ان الفلاحين الذين عرفوا بالاجتماع هرعوا الى مكانه وقلبوا الدعاية الى اداة يعرضون مطالبهم وبانادانهم السياسة القائمة .

فبدأ ساليم سكرتير جمعية الري في القرية الى يتمتع وشبه تفاخر الحكم القائم ، ان يعزز قلة المساعدات ، وطالب بمساعدات مالية وبآلات زراعية وباسمدة كيماوية وبقروض طويلة الاجل ... وطالب فيما طالب تمكين المزارعين العرب من زيارة المزارع التعاونية اليهودية لتبادل الخبرة ... وهذا امر تخشاه السلطات لانه يقرب الثقة بين العرب واليهود .

اما مختار عبلين فقد تحدث عن موسم الجفاف وعن سوء حالة الغلال الثقيلة وطالب من وزارة الزراعة ان [illegible]

[illegible]

فيو الاخر تحدث عن ضعف الانتاج الزراعي وعدم مساعدة الحكومة ونقص المرشدين الزراعيين [illegible] الضرائب وشدد انتقاده الطريقة [illegible] والعنوبة في الحجز على الفلاحين والاجراءات الزراعية .

وفي هذا الجو رد نائب وزير الزراعة فقال ان الهدف هو [illegible] الاشتراكي زراعي [illegible] في القرية العربية (كشف تجريد العرب من اراضيهم واقتلاعهم !) وان مسألة تربية المدجن [illegible]

وقد انهى الاجتماع بسرعة طبعا لان البعثة الحكومية لم تسمع ما ارادت ان تسمع .

ولا ندري اذا كان الصحفيون الامريكيون والمصورون الذين جيء بهم لالتقاط الصور قد وعوا ما قاله الفلاحون العرب او ترجم اليهم كما ترجم جوروزلم بوست الوقائع العربية ... (اي مقلوبة) ! !

بمناسبة اقتراب موعد افتتاح المدارس

كتلة المعلمين الدمقراطية تقترح دعوة المجلس الى الانعقاد لبحث قضايا المعلمين

تل ابيب — مراسل الاتحاد — وجهت كتلة المعلمين الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة ، كتاباً الى سكرتيرية النقابة تقترح فيه دعوة مجلس النقابة القطري لبحث قضايا المعلمين بمناسبة اقتراب موعد بدء السنة الدراسية الجديدة .

ومما جاء في هذا الكتاب :

« اننا على اعتاب السنة الدراسية الجديدة ، وبعد ايام يبتدىء الفصل الدراسي في المدارس .

« وهنالك قضايا لنقابة المعلمين لم تسو بعد ، ومن المستحسن ان تسوى هذه القضايا قبل افتتاح المدارس .

« اننا نقترح دعوة المجلس القطري للمعلمين ، دون تأخير ، للبحث ولاتخاذ قرارات في القضايا التي لاتتحمل التأجيل » .

وقد وقع هذا الكتاب نيابة عن كتلة المعلمين الدمقراطيين الاستاذ تمر مرقس .

وزير داخلية غانا : اسرائيل مصدر التوتر في الشرق الاوسط

القاهرة — قال وزير داخلية غانا في حديث له مع مكاتب جريدة «المساء» ان المذكرة التي حملها الى الرئيس عبد الناصر من رئيس حكومة غانا تضمنت اقتراحاً بانشاء علاقات تجارية وثقافية بين الدولتين ، وقد دعت غانا بعثة اقتصادية مصرية لدرس الوضع الاقتصادي في غانا .

وقال الوزير ايضاً ان بلاده بحاجة الى خبراء مصريين لانها ستستغني عن خدمات الخبراء الذين يعملون الان هناك .

وقال كذلك ان اسرائيل هي مصدر التوتر ومصدر المشاكل في الشرق الاوسط .

تقديم التعازي يهدد سلامة الدولة . . .

وصلت الينا متأخرة رسالة من الاستاذ الياس كوسا يذكر فيها ان البوليس في حيفا حجز عنه تصريح سفره الى الناصرة يوم ١٧ آب كان يريده للاشتراك في جنازة والدة رئيس البلدية في الناصرة .

ويقول في هذا الكتاب [illegible] رئيس الحكومة [illegible] ما يدعي زورا وبهتانا من فرض الحكم العسكري والاحتفاظ به علة للادوات التي [illegible] تقتضيهما سلامة الدولة وامنها واستقرارها بيد ان الحقيقة الساطعة هي ان هذا النظام الجائر المنبثق من الموجة القومية التي يكابدها السيد دافيد بن غوريون [illegible] ومن [illegible] التي يضمرها [illegible] الاضطهاد [illegible] اسرائيل واستغلالهم وتهجيرهم عن البلاد . واذا كان هذا القول غير صحيح فكيف يمكن ان يؤدي سفري من حيفا الى الناصرة للاشتراك في الجنازة وتقديم التعزي الى آل الفقيدة (حريجيد) الى تهديد سلامة الدولة وامنها واستقرارها .

انخفاض قيمة النقد المتداول

القدس — اعلن بنك اسرائيل امس ان النقد المتداول في اسرائيل قد هبط هذا الاسبوع الى ٦٠٤٠٣٥٠٠٨ ليرات .

وارتفع الذهب ١٠٣٠١ ليرا وانخفض احتياطي النقد الاجنبي ١٠٨٣٤٠٧٠٩ ليرا وانخفضت سندات الخزينة وسندات الحكومة ٤٠٥٧٠٠٠٠ ليرا .

اما سندات الحكومة وسندات الدين فلم يحصل فيها اي تغيير .

بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الوضع السياسي

التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط تثبت ان مبدأ ايزنهاور قد منى بفشل ذريع ، وفشلت كل الدسائس لاستعباد شعوب هذه المنطقة للاستعمار الامريكي . وادى مبدأ ايزنهاور الى نتائج عكس النتائج التي توقعها اصحاب هذا المبدأ في واشنطن وصنائعهم في هذه المنطقة . بل ان الشعوب العربية قد شددت نضالها دفاعاً عن استقلالها القومي الذي حققته بعد استعباد استعماري طويل ، ورفضت الدعاية الاستعمارية حول «الخطر الشيوعي» المزعوم ، ووثقت علاقاتها بالدول المحبة السلام وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

ان مبدأ دالس ايزنهاور قد افلس ، واصحاب هذا المبدأ وراء المحيط في حيرة حيال ظهور عظمة حركة التحرر القومي لدى الشعوب العربية ، وحيال توثق علاقاتها بحصن السلام واستقلال الشعوب ، الاتحاد السوفياتي . فالاتفاق السوري السوفياتي الاخير قد انزل ضربة قاصمة على رأس المستعمرين في الشرق الاوسط . وهو مما يخيف المستعمرين واتباعهم الذين يتوهمون ان في وسعهم فرض سياستهم بالقوة العسكرية واستعباد شعوب الشرق الاوسط ، وبهذا قد وطد السلام والامن في هذه المنطقة .

ان الشعوب قد تعلمت من خبرتها الذاتية ان الاتحاد السوفياتي ، خلافاً للمستعمرين ، لاينشد اقامة قواعد عسكرية ولا السيطرة على بترول الشرق الاوسط . فالاتحاد السوفياتي قد ساعد ، ولا يزال يساعد ، وسيساعد ، كل قطر يدافع عن استقلاله ويقاوم الاحلاف والمشاريع الحربية ، بغض النظر عن نظام ذلك القطر الاجتماعي او السياسي ، ودون تمييز .

واسرائيل كذلك تستطيع دون شك ان تحصل من الاتحاد السوفياتي على المساعدة الاقتصادية والتأييد السياسي اللذين نالتهما سوريا بحق ، اذا هي انتهجت سياسة سلام واستقلال وحياد .

ينبغي ان يكون واضحاً لكل سياسي في اسرائيل ، ولكل انسان في اسرائيل ، ان الشرق الاوسط لم يعد ، ولن يعود ابداً ، منطقة يستطيع الاستعمار ان يعمل فيها كما يعمل في بيته . بل على العكس ان الامر المتوقع الاكيد هو طرد المستعمرين من هذه المنطقة كلها ، وتحقيق استقلال كل شعوب الشرق الاوسط . ومنذ الآن قد نجم عن اشتداد النضال ضد الاستعمار وضع تشتعل فيه النار تحت اقدام المستعمرين — الذين طردوا من مصر وسوريا — وعمان واليمن ، وفي الاردن والعراق ايضاً . ان كل الشعوب العربية دون استثناء تقف موحدة ضد الاستعمار وضد الحكام المنعزلين الذين باعوا بلادهم بالدولارات .

ان الواقع نفسه يثبت انه من المستحيل اليوم حل اية مسألة في الشرق الاوسط بدون الشعوب وضدها .

والواقع نفسه يثبت انه من المستحيل اليوم حل اية مسألة في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفياتي وضده .

ان حكومة اسرائيل باتضامها الى مبدأ ايزنهاور — مبدأ الحرب ضد الاتحاد السوفياتي واستعباد شعوب الشرق الاوسط — قد دفعت اسرائيل في طريق يؤدي الى اخطار جسيمة جداً .

وحكومة بن غوريون التي تدعي انها تمثل الشعب اليهودي قد ايدت « مبدأ » بمكافحة « الشيوعية الدولية » هذا « المبدأ » الهتلري الذي ادى الى ابادة ستة ملايين يهودي .

وحكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً من اخفاق العدوان المثلث على مصر . وقد عادت تنظم في الراديو والصحف دعاية يقصد بها تحضير الرأي العام للحرب في الخارج وللفاشيستية في الداخل . وقد اسرع في اقرار قانون «امن الدولة» المكارثي في الكنيست ، والقصد من هذا القانون تحضير حملة ملاحقة لمعارضي سياسة الحرب والخنوع لمبدأ ايزنهاور . وقد اشتد الاضطهاد القومي على الاهلين العرب ، وراحت ترتكب ضدهم جرائم خطيرة لحملهم على ترك اراضيهم ومغادرة البلاد . وفرضت ضرائب جديدة فادحة على الجماهير ، والغلاء يتفاقم باستمرار ، وكل ذلك لتحويل حملة التسلح والتحضير للحرب في خدمة « المبدأ » الامريكي ولاغراض التوسع الاقليمي ، وفوق هذا كله اخذت دبلوماسية حكومة بن غوريون ودعايتها تستعملان كل الوسائل للدفع الى عمل عسكري ضد سوريا ، و [illegible] المستعمرين .

ان الحزب الشيوعي القلق مع كل الناس المستقيمين في اسرائيل على مصير الشعب والوطن يحذر الشعب بكل لسان من خطر حرب تشنها حكومة بن غوريون ، بالتحالف مع المستعمرين ، على سوريا . فان تجدد العدوان — يعرض مستقبل دولة اسرائيل كله لخطر جسيم .

ان الحزب الشيوعي قد حذر دائماً ، وهو يحذر الآن ، من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن مواصلة سياسة المغامرات ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد استقلال الشعوب المجاورة وضد السلام .

اننا ندعو كل الاوساط التي تشعر بالمسؤولية القومية — بغض النظر عن مذاهبها السياسية وانتمائها الحزبي ، الى النضال وتجنيد الشعب للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، من اجل سياسة واقعية ، سياسة سلام وحياد واستقلال قومي .

مع الشعوب العربية الحرة والمتحررة ضد الاستعمار — هذا هو السبيل الى امن اسرائيل ، والى ضمان مكانتها المحترمة في اسرة شعوب الشرق الاوسط ، في اسرة شعوب آسيا وافريقيا .

اننا نعلم ان في جميع الاحزاب تقريباً اوساطاً تعارض سياسة بن غوريون الصادرة عن افتراض ان اسرائيل ليست دولة من الشرق الاوسط ، سياسة المغامرات العسكرية ضد الشعوب العربية في خدمة الاجانب . وهذه الاوساط تدرك ان سياسة العداء والاستفزاز للاتحاد السوفياتي التي ينتهجها بن غوريون ، والتي تظهر في التحريض الدائم غير المقيد الذي يقوم به رجال الحكومة الرسميون والراديو والصحف الحكومية — تنافي مصالح اسرائيل القومية .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل الاوساط الوطنية التي تدرك ما في هذه السياسة من خطر الى تكتيل قواها في النضال للحيلولة دون مغامرات جديدة ضد السلام ، ومن اجل الحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وتمهيد السبيل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ان فشل مبدأ ايزنهاور قد فتح عيون الكثيرين ليروا الوضع السياسي بشكل واقعي . بيد ان ثمة اوساطاً ، لخيبة املها من الانجرار وراء حكام الولايات المتحدة ، تحاول التفتيش عن سند لدى المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين المفلسين بل حتى لدى المستعمرين النازيين الجدد في المانيا الغربية . وهذه السياسة معناها نقل اسرائيل من سيء الى اسوأ ، من خطر الى خطر .

من اجل الوصول الى شاطيء السلامة ينبغي في المقام الاول ان تتحرر السياسة الاسرائيلية من اي ارتباط باي استعمار . فليس لاي استعمار مستقبل في هذه المنطقة . وكل من يبني سياسته على التحالف مع الاستعمار ، انما يبني على رمال ، ويعمل ضد تطور الاحداث السياسية الموضوعي الحتمي ، وهذا كارثة على دولة اسرائيل .

وحيال فشل مبدأ ايزنهاور والسياسة البنغوريونية القائمة على هذا المبدأ تحاول اوساط رجعية معينة ازعم بان لا اختيار امام اسرائيل ، وانها مضطرة الى السير مع الاستعمار لان الاتحاد السوفياتي ينتهج « سياسة معادية لاسرائيل » . ونحن ، شاعرين بكامل المسؤولية القومية ، نعلن ان هذا ليس صحيحاً ، كذب الزعم بان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة « معادية لاسرائيل » فالحقيقة هي ان حكومة بن غوريون تنتهج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي ، وقد انضمت الى نضال المستعمرين والنازيين الجدد العالمي ضد « الشيوعية الدولية » ، وانما ساءت العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية من جراء سياسة العداء للاتحاد السوفياتي الاستفزازية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، من جراء وقوف حكومة بن غوريون الى جانب المستعمرين ضد السلام واستقلال الشعوب .

وبفشل مبدأ ايزنهاور قد حان الوقت لان تبدأ كل الاوساط السياسية المسؤولة التي تقف على اساس التعايش السلمي ، والتي تقلق على مستقبل الشعب والوطن ، والتي تريد ان تضمن مستقبل اسرائيل في هذه الناحية من العالم ، في التفكير من جديد ، وان تشد النضال بجرأة وتكتل لتغيير سبيل السياسة الاسرائيلية قبل ان يتمكن بن غوريون في توريطنا في مغامرة عسكرية جديدة مليئة باشد الاخطار .

من اجل انقاذ اسرائيل ينبغي في المقام الاول العمل على منع عدوان جديد من جانب المستعمرين بمساعدة بن غوريون ، منع « استعمال مبدأ ايزنهاور » ، ومن اجل انتشال اسرائيل من براثن هذا المبدأ .

ان الاتفاق السوفياتي السوري يضمن من ناحيته ان ليس ثمة خطر حرب على اسرائيل ولا على غيرها ، لا من جانب سوريا ولا من جانب اية دولة تنتهج سياسة حياد ايجابي واستقلال .

ان الخطر على السلام في هذه المنطقة هو استفزازات الاسطول الامريكي السادس وتدخله ، ودسائس لوي هندرسن ومحاولات الاوساط الاستعمارية استخدام حكومات مبدأ ايزنهاور في هذه المنطقة ضد الدول المحايدة وبشكل خاص ضد سوريا .

والتطورات الاخيرة تثبت بشكل واضح ان اسرائيل بحاجة ماسة الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي . وهذا امر ممكن ، وهو يتوقف على اسرائيل فقط .

ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، الذي لا يستطيع تجاهل تأثيره في هذه المنطقة سوى عديمي الفهم ، ينبغي في المقام الاول وقف حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي تشنها ابواق الحكومة التي تشيع الاكاذيب السافلة عن الاتحاد السوفياتي وتشوه سياسته السلمية .

وعلى اسرائيل ان تكون المبادرة الى تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي . عليها ان تخطو الخطوة الاولى في الاعراب عن حسن النية .

ولكن حكومة بن غوريون لا تبدي اية ظاهرة تدل على الرغبة في تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي حتى بعد فشل مبدأ ايزنهاور . ولن يؤدي الى تغيير السياسة الاسرائيلية وفقاً لمصالح شعبنا القومية الا نضال جماهيري موحد تشنه جميع القوى المعارضة لسياسة المغامرات البنغوريونية .

للدفاع عن السلام ، لمنع تجدد العدوان .

للعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، واوقف حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي تنظمها الحكومة .

للتحرر من اسر مبدأ ايزنهاور ، والتراك سياسة « مراكز القوة » تجاه الشعوب العربية .

لانتهاج سبيل السلام والاستقلال والحياد .

لتتكتل كل القوى الوطنية للنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ، ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

هذا هو واجب الساعة ، وسبيل الحياة لشعبنا ، سبيل انقاذ اسرائيل من الاخطار وضمان مستقبلها وامنها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

تل ابيب ١٩٥٧/٨/٢٧

عودة وفد الشباب الاسرائيلي من مهرجان موسكو

حيفا — من مختلف انحاء البلاد ، من المدن ، والقرى ، والمستوطنات ، والمعابر ، والكيبوتسات تجمعت الوفود لاستقبال وفد الشباب العائد من مهرجان « السلام والصداقة » في موسكو . وتعالت الهتافات « بالسلام والصداقة » من افواه مئات المستقبلين حينما اقتربت الباخرة مرمرة من رصيف الميناء ، واخذ القادمون يلوحون بايديهم محيين المستقبلين ، فيرد عليهم المستقبلون بالهتافات العالية .

تم بعد الاستقبال في الميناء أقيمت لاعضاء الوفد حفلة استقبال في هادار هكرمل ، حيث رحب بهم الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المجلس العالمي لاتحاد الشبيبة الديمقراطية ، والرفيقة تسيلا عيرم، عضو مجلس بلدية حيفا وعلي عاشور سكرتير فرع وادي النسناس للحزب الشيوعي وفيكتور رزق من الشبيبة الشيوعية .

ورد باسم القادمين الرفيق د. راينو فقال اننا ننقل اليكم تحيات اجتماع الشبيبة في موسكو ، وعلينا منذ الآن ان نوصل كلمة المهرجان ، كلمة الأمل والسلام الى كل مكان .

وانتهى الاستقبال بالهتاف للسلام والصداقة .

اجتماع صحفي

وكان القادمون قد عقدوا اجتماعاً صحفياً على ظهر السفينة تكلم فيه الرفيقان دافيد راينو وزاهي كركبي فتحدثا عن استقبال السوفياتيين للمشتركين في المهرجان وقالا ان ما من احد يستطيع ان ينكر ان السوفياتيين قد استقبلوا الوفد الاسرائيلي بنفس الأخوة والصداقة اللتين قابلوا بهما الوفود الاخرى .

وذكرا ان الكثيرين في موسكو قد سألوهما ، لماذا ليس عندكم سلام ؟ والى متى سيبقى بن غوريون في الحكم عندكم ؟ وكيف يمكن لدولة يهودية ان تعارض في استقلال الشعوب الاخرى .

وقالا ان شرحهما وكلامهما عن الفرق بين الشعب الاسرائيلي الذي يرغب في السلام ، وبين سياسة حكومة بن غوريون ، قد زاد الاحترام لاسرائيل ، وكان له قيمة وطنية من الدرجة الاولى .

وقالا ان لجنة المهرجان لم تعترف إلا بوفد اسرائيلي موحد كما كان شأنها مع جميع الوفود الاخرى التي هي ايضاً مؤلفة من منظمات مختلفة . وطبقاً لهذا المبدأ أقيمت لجنة تنسيق قامت بنشاطها طيلة ايام المهرجان .

ومما عكر الجو الحماسي الذي استقبل به القادمون ذلك الاعتداء الذي نظمه بعض المحرضين المعروفين على وفد لجنة المهرجان وعلى مستقبليهم . فقد نظم هؤلاء المحرضون عناصر معينة من عمال الميناء ، واعفوهم من عملهم ووعدوهم بيومية وبأجور ساعات إضافية لقاء تحرشهم باعضاء الوفد ومستقبليهم . وقد قابل العمال الآخرون هذا الاعتداء بالاشمئزاز .

الناصرة تستقبل وفدها بالحماس العظيم والرياحين

الناصرة — لمراسلنا الخاص — رتل من السيارات يقل وفود الشعب ، قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة ، وطرعان ، وكفر كنا والرينة وكفر ياسيف وغيرها ، ووفد من نقابة عمال السجاير وممثلين عن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الناصرة ، ومن منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات خرجوا من الناصرة ليستقبلوا وفد شباب الناصرة ومنطقتها العائد من مهرجان السلم والصداقة في موسكو . . بينما كان شباب الناصرة ومواطنوها يتجمعون في ساحة الكراجات مركز استقبال الوفد .

وازدانت سيارات المستقبلين بالاعلام والشعارات التي تعبر عن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وترحيب الناصرة بابنائها العائدين .

وعند مدخل قرية يافة الناصرة التي استقبل شبابها الوفد استقبالا حاراً ووسط هتافات الصداقة والسلام تعانق اعضاء الوفد مع مستقبليهم .

وما ان وصل الوفد في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ساحة الكراجات التي كانت تعج بالمئات من الشباب والمواطنين ، حتى علت الهتافات من مئات الحناجر تهتف بحياة الاتحاد السوفياتي نصير الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ، وارتفعت ايدي عشرات الاطفال قاذفة الزهور على اعضاء الوفد والجماهير تعانق ابناءها العائدين

ووسط جو السلم والصداقة والاستقبال التظاهري هذا حيا الوفد باسم شباب الناصرة الرفيق غسان حبيب ، مبيناً تعلق الشباب بالصداقة مع حصن السلام والاشتراكية الاتحاد السوفياتي ، وشجب التحريض الذي تقوم به الصحف الاسرائيلية عليه ، تلك التي باع كتابها انفسهم للاستعمار ومشاريعه

وقدم تحية الوفد الرفيق امين قدحة ناقلا تحيات الشعب السوفياتي وشعوب الديمقراطيات الشعبية وشعب مصر والاردن وسوريا وسائر الشعوب المناضلة من اجل حريتها من ابنائها الذين تلاقوا مع ابناء الناصرة في موسكو .

وقد حاول البوليس اعتقال الرفيق امين قدحة بعد ان انهى هذه التحية بحجة ان التحية هي اجتماع غير مشروع (كذا) ولكن الجماهير التي تعالت هتافاتها بسقوط الارهاب البوليسي وبأناشيد السلم والصداقة احبطت هذه المحاولة . وسارت بجموعها تهتف وتنشد الى مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ومن هناك تفرق اعضاء الوفد مع عائلاتهم الى بيوتهم حيث احيوا السهرات على شرف مهرجان السلم والصداقة .

تحدي امريكا (بقية)

الله ما اذاعته « اسوشيتد برس » من ان السفير الامريكي في الاردن مالروي قد طلب رسميا من سمير الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية ان تعلن الاردن قبولها رسميا مبدأ ايزنهاور .

مزيد من الاسلحة

وتمهيداً لتحويل الشرق الاوسط الى معسكرين متناحرين اذاعت « يونيتدبرس » ان تركيا والعراق والاردن اعربت عن املها بان تتلقى من الولايات المتحدة مزيداً من الاسلحة ومضاعفة المساعدة المالية التي تتلقاها .

تحذير عفيف البزري

وفي تصريح ادلى به عفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري لمراسلي الصحف قال بشأن تحركات الاسطول الامريكي السادس ان سوريا قطر صغير واذا هاجمتنا الولايات المتحدة فسنهزم ولكننا ستواجه الاسطول السادس او اي اسطول آخر وسندافع عن بلادنا حتى النفس الاخير ، ولكني متأكد ان الرأي العام العالمي لن يقف مكتوف الايدي حيال مغامرة امريكية كهذه .

تأييد عالمي

وصدق اللواء عفيف البزري فقد كتبت جريدة « الشعب » الصينية تعقيباً على تصريحات ايزنهاور بشأن سوريا التي كانت تمهد الطريق امام تدخل امريكي في سوريا كتبت تقول هناك دلائل تدل على ان الولايات المتحدة ترغب في ان تتدخل اقطار حلف بغداد المجاورة لسوريا في شؤون سوريا الداخلية .

وبعد ان تعرضت الجريدة الى المباحثات السرية الجارية بين اقطار حلف بغداد وغيرها كتبت : ان الشعب السوري الذي حطم المؤامرة الامريكية في بلاده سينجح بلا شك في احباط التدخل الاجنبي ، وكفاح الشعب السوري لتوطيد استقلاله القومي سيحظى بتأييد وتعضيد عالمي .

الحكومة الاردنية تمهد السبيل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

(كيف يستطيع وهو لم يكن في هذا المنصب ولا يعرف التفاصيل التي يرغب الدفاع تبيانها ؟)

واوقفت المحكمة جلساتها لبحث هذا الطلب ثم اجتمعت لتعلن رفضها له .

واذاع راديو دمشق ان المحكمة ستعود الى الانعقاد يوم السبت القادم .

ويرى المراقبون ان محاكمة الاربعين زعيما قوميا في الوقت الذي لم تنته فيه محاكمة العسكريين يدل على ان زمرة حسين - مالروي ترغب في الاسراع في عملية القضاء على الحركة القومية الاردنية تمهيداً لانتساب حكام الاردن الى مبدأ ايزنهاور .

(اقرا نبأ انتساب الاردن الى مبدأ ايزنهاور في خبر سوريا ...)

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

وزارة الداخلية تتعهد بمعاونة المجلس المحلي في كفر ياسيف على تزويد القرية بالمياه موقتا

القدس — مراسل الاتحاد الخاص — تعهد لندمان مدير دائرة الاقليات في وزارة الداخلية بتحقيق طلب وفد كفر ياسيف وتأمين خط انابيب موقت يزود القرية بالمياه .

والواقع ان هذا التعهد انتزعه الوفد انتزاعا بعد ان لاقى المصاعب والعراقيل .

فقد توجه الوفد الذي تألف عن المجلس المحلي وعن الاهالي (يني يني ، رئيس المجلس ، والعضوين نجيب لبيب خوري ويوسف شحادة ، وحنا دلي وعفو شحادة وتمر توما) الى القدس لمباحثة وزيري الداخلية والزراعة بشأن ازمة المياه ولحل هذه الازمة التي تهدد حياة القرويين ، بعد ان جف بئر الماء في القرية .

وكانت وزارة الزراعة قد اهملت الاجابة على برقيتين بشأن تنظيم موعد للزيارة كما اهمل نائب وزير الزراعة وعده بتعيين مثل هذا الموعد حين قابله يني يني في شفاعمرو .

ولم يجد الوفد حين وصل الى القدس في ٢٩/٨/٥٧ وزير الزراعة او نائبه كذلك ، « انشغل » وزير الداخلية جد جدا حين وصل الوفد الى مكتبه ولم يرى ان قرية عطشى اهل لوقته الثمين .

وهكذا عرض الوفد مطالبه على لندمان .

وطالب يني يني بالاسراع في تنفيذ مشروع مياه القرية واقرار ميزانية المجلس لسنة ٥٨/٥٧ التي تشمل مشروع المياه وإمداد المجلس بالقروض والهبات اللازمة للمشروع .

ولكن حتى يتم المشروع طالب الوفد ان تساهم الوزارة بـ ٥٠ في المئة من تكاليف مد خط انابيب من اقرب خزان للمياه في قرية يهودية مجاورة لتزويد القرية بالمياه .

وتعهد لندمان بتحقيق ذلك .

وخلال حديث لندمان ظهر بوضوح ان وزارة الداخلية عاتبة على المجلس المحلي الحالي لانه لا يفرض الضرائب المرتفعة ... وهذا عليه ان يفهم ان أموره لن تسير على ما يرام . وفهم ايضاً خلال الحديث ان مواقف المجلس القومية « لا تحظى بالقبول » ... ولذلك لا بأس ان يعطش الاهالي .

على كل حال نجح الوفد في تحقيق بعض مطالب الاهلين وبقيت مطالب سيحققها الكفاح المتواصل .

كهل ينتظر وعد داعية الكارن كاييمت جزء من ارض لقاء ارضه لم يسلمها

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في الاسبوع الماضي الكهل كنج فارس من قرية حرفيش وسرد علينا قصته .

وقصة الكهل الذي يعيل عائلة كبيرة هي قصة الكثيرين من الفلاحين العرب .

هو يملك قطعة ارض في خلة ابو حارث تقدر بحوالي ٤٥ دونماً وصلها الماء . اعلنتها السلطات في منطقة مغلقة بسبب الامن (دائماً الامن) ومنعته من استثمارها والعيش من خيرها وثمارها .

وطبعاً نشطت الكارن كاييمت وحل داعيها يوسف نحماني في القرية ليعالج هذا الكهل وغيره حتى يتنازلوا عن اراضيهم لقاء اراض تمنح لهم في مكان آخر .

ومنذ عام ١٩٥٣ والقضية بين مد وجزر واخذ ورد .

لقد اراد الكهل ان يعيش ولم يرغب في الاصرار فقبل المبادلة ولكنه حتى الآن ينتظر وعود نحماني وامثال نحماني ورجال السلطة الذين يدعمون نحماني .

ان الكهل وقع على اتفاق ينال بموجبه ٣٤ دونماً لقاء تنازله - الا ان الاتفاق لايزال حبراً على ورق ولايزال الكهل يتنقل من هنا الى هناك ولايزال يتقبل الوعود من هنا وهناك .

وفي ختام المطاف بلغ مكتبنا .

وسرد علينا قصة هي مثال قصص فلاحينا ورجانا ان نطلع الرأي العام .

وها نحن نلبي الرجاء .

ولكن نقترح على هذا الكهل وامثاله ان لا يتركوا قضيتهم في مهب الريح وبين اخذ ورد بل ان يتابعوها بالوسائل كلها ... بالنضال في مكانهم وفي المحاكم ... وفي ميدان الرأي العام .

حراس بطيخ يأخذون القانون بأيديهم

الرملة — اعتدى حراس مقاتي البطيخ على العامل عبد الفتاح محمد الشرايعة الذي يعمل في بيارات شركة « مهادرين » بصرفند زاعمين انه سرق بعض البطيخ .

وقد كتب الينا هذا العامل يقول :

« اقتادوني الى داخل الحقل وأنهالوا علي بالضرب المبرح ثم اخذوا مني هويتي ودفتر المؤن بالقوة .

وعند مراجعتي بوليس الرملة رفض مساعدتي واحالني على بوليس ريشون تسيون .

« لقد تعطلت عن العمل ولا املك النقود الكافية للمعالجة واخذ تقرير طبي .

« اني اشرح قضيتي امام الرأي العام »

الاتحاد — الواجب على البوليس التحقيق في هذا الاعتداء ومعاقبة هؤلاء الحراس الذين يخرقون القانون ، ففي البلاد محاكم كافية وليس لاحد الحق في اخذ القانون بيده .

ظروف يستأسد فيها الزعران

ام الفحم — اعتدى المدعو شلومو يترم من جبعات ادا على فوزي حسن عيد من كفر قرع يعمل في زراعة الدخان في كيبوتس كفار اكلكس .

وقد زعم شلومو وبعض صحبه ان فوزي حسن كان يسوق عربة في طريق رملية ولم يفسح المجال امام شلومو المذكور وصحبه الذين كانوا يركبون الدراجات .

وقد انهال شلومو المذكور وصحبه على العامل المذكور بالضرب حتى تمكن من الافلات والاحتماء في الكيبوتس .

والغريب ان البوليس اعتقل هذا العامل العربي المعتدى عليه على الرغم من ان الطبيب الذي عالجه منحه تقريراً طبيا لسبعة ايام .

صحيح ان البوليس عاد واطلق سراحه بالكفالة ولكنه اخرجه بعد سبعة ايام سجن بدون مبرر .

لقد كان الاحرى بالبوليس ان يسجن شلومو المذكور الذي عرف بتحرشه بالعمال العرب ، وقبل سنتين تسبب بقلع عين العامل محمود يوسف ابو محسن من كفر قرع .

فقط في ظروف الاستهتار بالمواطنين العرب وبحياتهم يمكن لازعر مثل شلومو المذكور ان يستأسد ويعتدي .

الاتحاد السوفياتي يعلن (بقية)

شجب الاتحاد السوفياتي لاقتراحات الغرب و « افتخار » الاتحاد السوفياتي بتجربة الصاروخ البعيد المدى .

لقد فات ايزنهاور ان الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي تنتهج سياسة الاعتماد على القوة في علاقاتها الدبلوماسية وطالما اكد الاتحاد السوفياتي ان مصير مثل هذه السياسة الفشل .

ليس الاتحاد السوفياتي بل امريكا التي تنتهج سياسة الاعتماد على القوة وهي التي كشف الصاروخ عن عوراتها .

وزارة العمل توقف بناء المساكن للقادمين الجدد

القدس — علم مراسلنا ان وزارة العمل اوقفت عملياً بناء كل المساكن الجديدة ، المخصصة للقادمين الجدد . والسبب في ذلك الافتقار الى الموارد المالية التي نضبت ، ولذلك فوزارة العمل توقفت مؤخراً عن توقيع اتفاقيات جديدة لبناء المساكن للقادمين .

ففي البرنامج الاصلي ، المقرر تنفيذه للسنة المالية ٥٨/٥٧ عهد ببناء ٣٠ الف وحدة سكن خلال هذه الفترة .

ويتركز هذا المشروع على المصادر الحالية التالية ، ٧٠ مليون ليرة من الميزانية العادية ، ٥٠ مليونا من دخل قرض الاسكان للقادمين ، وما تبقى ، من من قروض تجمع من مؤسسات مختلفة .

وبدأت وزارة العمل في تنفيذ المشروع الاصلي على اساس بناء ٢٥٠٠ وحدة سكن في الشهر ، ولكن نتيجة لتعذر تغطية ميزانية هذا البناء ، هبطت سرعة عملية البناء الى ١٥٠٠ وحدة بالشهر .

وربما تم الاتفاق داخل الحكومة على تغطية نفقات ٩ آلاف وحدة لم يكتمل بناؤها بعد .

ومع هذا فقد تقرر وقف اعطاء اية تعليمات لبدء في بناء مساكن جديدة للقادمين الى ان تتوفر الاموال اللازمة .

اعيدوا ابراهيم بولس الى مكانه

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ايام تفتح المدارس ابوابها ولكن حتى اليوم لم تستجب وزارة المعارف الى المطالبة العامة باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله في مدرسة البعنة .

لقد طالب الاهالي بذلك وطالب اولياء التلاميذ بذلك وطالب التلاميذ انفسهم .. طالب كل هؤلاء وعدد من المعلمين معهم والدائرة لا تستجيب الى هذا الطلب العادل .

ومؤخرا ارسل المعلم ابراهيم بولس كتابا الى مدير المعارف العربية يطالب بالعودة الى التدريس في مدرسة البعنة كما ارسل كتابا الى سكرتير مركز نقابة المعلمين يطلب ان تعالج النقابة الامر وتحقق مطلبه .

ان المدارس العربية تحتاج الى المعلمين الاكفاء ، وتحتاج الى مثل ابراهيم بولس ولهذا فلن تسكت الجماهير صاحبة الرأي في مستقبل رواد المدارس على بقاء مثل هذا المعلم خارج المدرسة .

حظر التجارب النووية حالا

على جدول اعمال مؤتمر النقابات البريطاني

لندن — ثمة موضوعان بارزان بين الموضوعات السبعة والسبعين التي على جدول اعمال مؤتمر نقابات العمال البريطاني الذي سيعقد في بلاكبول بين ٢ و٦ ايلول القادم .

☆ نزع السلاح وحظر التجارب النووية

☆ واتساق الاجور مع ارتفاع الاسعار

وتدعو جميع القرارات المقترحة على المؤتمر الى حظر التجارب الهيدروجينية حالا .

اما بشأن الاجور فقد اقترحت نقابة المواصلات والعمال العموميين ، وهي اكبر نقابة في بريطانيا ، رفض مبدأ التريث وهي تطالب ان تتفق الاجور مع غلاء المعيشة .

وفي السياسة الخارجية ترحب مقترحات القرارات بالغاء الحظر على التجارة مع الصين وترحب بالغاء قيود التجارة الاخرى .

ويشترك في المؤتمر المقبل ١٠٠٠ مندوب يمثلون اكثر من ٨ ملايين عامل .

نداء كولومبو يوقع في مصر

القاهرة — دعت لجنة السلام القطرية في مصر المواطنين الى جمع التواقيع على نداء كولومبو الذي ينص على المطالبة بوقف التجارب النووية .

وجاء في بيان السكرتارية :

« بالنظر الى الخطر الذي يتهدد الانسانية من جراء التجارب النووية ، وبالنظر الى ان هذه التجارب تهدد خاصة شعوب آسيا وافريقيا التي اختار المستعمرون اراضيها لاجراء تجاربهم القاتلة ، يتوجب علينا ان نشارك قوى السلام التي اجتمعت في طوكيو (المؤتمر الدولي الثالث لمقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية) ونشارك شعوب العالم كله في الكفاح من اجل منع هذه التجارب وجميع أسلحة الابادة الجماعية »

خطوة الى امام

صرح في طوكيو وزير خارجية اليابان امام الصحفيين ان حكومته ستعرض على هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة اقتراحات لايقاف التجارب النووية تشكل خطوة الى امام في هذا الامر.

واضاف ان توجه اليابان يختلف اختلافا بينا عن ما كان الاتجاه عليه حتى الآن .

افتتاح روضة الاطفال في وادي النسناس

تعلن روضة الاطفال التابعة لاتحاد النساء الديمقراطيات انها ستفتح ابوابها في ٢ ايلول (يوم الاثنين القادم) في مقرها الكائن شارع مار يوحنا ٣٩

مؤامرة امريكية في سيلان

دلهي الجديدة — كشفت جريدة « بليتز » الاسبوعية عن مؤامرة امريكية لايجاد اضطرابات في سيلان بواسطة « الحزب القومي الموحد » .

وهذا الحزب الذي أصيب في الانتخابات الاخيرة بهزيمة نكراء يعمل على الغاء اتفاقية بندارانايكه حول استعمال اللغتين السنهالوزية والتاميلية في سيلان . وهو يتذرع بهذا لايجاد اضطرابات وشغب على سياسة سيلان الحاضرة ، سياسة الحياد والتعايش السلمي .

وتقول هذه الجريدة ان السفارة الامريكية في كولومبو قد اوعزت الى « الحزب القومي الموحد » بتنظيم جماعات عسكرية سرية وان السر جون كوتلاوالا ، رئيس حكومة سيلان السابق كان قد نقل الى السفير الامريكي وثائق سرية تتعلق بأمن البلاد .

بريطانيا تعد لهجوم على اليمن

دمشق — صرح القائم بالاعمال اليماني في بيروت ان حكومته عقدت معاهدات عسكرية مع مصر والسعودية ، واضاف ان بريطانيا تستخدم جنوب الجزيرة العربية ومحمية عدن لتدريب الطيارين وتجربة الاسلحة الحديثة وانها تعد لهجوم واسع النطاق .

وقال ان بريطانيا اغارت بالطائرات على جنوب اليمن وهي تواصل غاراتها وتضرب الآمنين بالقنابل المحرقة .

ثم ختم حديثه بالقول : ان اليمن تحتاج الى السلاح وهي ترغب في الحصول عليه من الاتحاد السوفياتي .

نتائج ذات قيمة

المباحثات الاقتصادية المصرية الفرنسية

جنيف — واصل الوفدان المصري والفرنسي مباحثاتهما الاقتصادية وصرح كريستيان دوميل رئيس القسم الاقتصادي للشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية ان المباحثات وصلت الى نتائج ذات قيمة .

واضاف ان البحث يتناول الآن القضية العويصة وهي قضية الاموال الفرنسية الموضوعة تحت الحراسة في مصر .

واذاع راديو القاهرة ان الحكومة المصرية الغت الحظر على بواخرها من التعامل مع بريطانيا وفرنسا وذلك لتمكينها من ايصال القطن الى المرافىء الفرنسية .

ويذكر القراء ان فرنسا اشترت قطناً مصرياً بمبلغ ١٢ مليون جنية .

مبروك

فرع الحزب الشيوعي في اوريهودا يهنىء الرفيق عبد الله بصري وزوجته بمناسبة ولادة روث .